أمين سر «الجيش الحر» النقيب عمار الواوي لـ «القدس العربي»: ليس لي دور في التواصل مع روسيا... والولايات المتحدة خانت الثورة بدعمها للانفصاليين الأكراد

alquds.co.uk/أمين-سر-الجيش-الحر-النقيب-عمار-الو

21 يونيو 2016

اسطنبول ـ «القدس العربي»: نفى أمين سر «الجيش الحر» النقيب عمار الواوي ما تردد عن تنظيمه لقاءات، أو اجرائه اتصالات مع روسيا، بهدف استقطاب بعض فصائل المعارضة للوقوف إلى جانب موسكو، ومن جانب آخر عبّر عن سخطه خلال حديث لـ»القدس العربي» من تفعيل جيش الفتح لهدنة «كفريا والفوعة» طيلة شهر رمضان، في الوقت الذي تتعرض المدن الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب وإدلب لحرب إبادة جماعية.

وفي الوقت ذاته نفى تلقيه اتصالاً من المعارض السوري لؤي حسين، الذي يلعب دور «الوسيط» بين موسكو وقوات المعارضة، بحسب ما جاء في تقرير نشر مؤخراً في موقع «بازفيد» الإخباري الأمريكي، كشف فيه الصحافي مايك غيغليو معّد التقرير عن محاولة الاستخبارات الروسية والمسؤولين الروس، اجتذاب حلفاء الولايات المتحدة من المعارضة السورية للعمل معهم عن طريق «وسطاء سوريين»، بوعود مالية وأسلحة ودعم جوي ودور في تقرير مصير سوريا فيما بعد الأسد.

وقال الواوي «لم اتواصل مع أي جهة دولية كانت، منذ سيطر «الارهابيون» على جزء كبير من مناطق سيطرة الجيش الحر»، معتبراً أن ذكر اسمه كمنسق بين المعارضة وروسيا «تشويه»، الغرض منه «حرق رموز الثورة»، متهماً القيادي البارز في «الجبهة الشامية» أبو علي سجو بـ»الكذب، والمراوغة».

وتابع: « لقد قام المدعو أبو علي سجو بوضع صورتي على تسجيل صوتي لا صلة لي به، يُطلب فيه من المعارضة في ريف حلب الشمالي إعلان تعليقها لقتال جيش النظام، مقابل دعم المقاتلات الروسية لمعركة فك الحصار عن مدينة مارع، حين كانت الأخيرة تحت الحصار المفروض من تنظيم الدولة الإسلامية، ومن المقاتلين الأكراد».

واستطرد النقيب وهو من أوائل الضباط المنشقين عن النظام، «لقد أعطى سجو مقراً للملازم أول أحمد فتوح قائد «ألوية النصر» المعتقل حالياً لدى الأول، مقابل مبلغ مالي يصل لـ50 ألف دولار أمريكي»، مضيفاً «عموماً ليس هذا الاتهام الأول بحقي، ففي العام الماضي تم الزج باسمي على أني المنسق العام مع قوات التحالف، لضرب تنظيم «الدولة» في الأراضي السورية، وهم يقومون بذلك للتغطية على جرائمهم في معبر باب السلامة الحدودي».

وفي ما يتعلق بفصيل «ألوية النصر» قال: إن الهدف من هذا التشكيل – بحسب ما تم الإعلان عنه، هو وقف تمدد التنظيم وقتال القوات الانفصالية «الكردية»، مشيراً إلى أن هذا التشكيل يأتي للرد على «بيع الولايات المتحدة للثوار، وخيانة الشعارات المنادية بـ»الديمقراطية وحقوق الإنسان وغيرها..» عبر دعم الانفصاليين الأكراد، وبعد ترك الشعب السوري لمصيره.

في الأثناء رفض أمين سر «الجيش الحر» التعليق على التسريبات التي تناقلتها بعض المواقع الإخبارية والتي تشير إلى توصلَ تركيا لاتفاق مع حزب العمال الكردستاني برعاية أمريكية، يقضي بتسوية وضع الزعيم الكردي عبدالله أوجلان، وبانسحاب مسلحي الحزب من مدن جنوب شرق تركيا، مقابل السماح لقوات سوريا الديمقراطية بالعبور إلى غرب الفرات (منبج)، حيث قال: «تركيا كانت حاضنة إنسانية للشعب السوري، لكن ما تقوم به تركيا من دور دولي، لا يمكنني التعليق عليه»، مضيفاً «يجب على الدول الإقليمية الداعمة للثورة أن تقوم بهيكلة «الجيش الحر»، في ظل وجود ثلاثة أعداء للثورة السورية «النظام، الانفصاليون الأكراد، تنظيم الدولة»، بينما يقوم كل فصيل بعمل منفرد يخدم مصالحه فقط.

و رداً على سؤال «القدس العربي» حول تقيمه لاستمرار العمل بهدنة «كفريا والفوعة»، أعرب النقيب عن استغرابه من تصرفات «حركة أحرار الشام» الأخيرة، حيث كانت في السابق تحرّم التعامل مع الغرب بتهمة «التعامل مع الكفرة»، وأردف «منذ أكثر من عام تستلم الحركة والنصرة الأسلحة من الغرف العسكرية الأمريكية «الموك، والموم» وغيرها، متسائلاً «ما معنى حماية كفريا والفوعة في الوقت الذي تتعرض له المدن السورية الخاضعة لسيطرة المعارضة في حلب وإدلب وغيرها إلى الدمار، وإلى الإبادة الجماعية.

وحذر الواوي من تمزيق وحدة سوريا، واستفاض مطولاً بهذا الصدد «الواقع العسكري اليوم ينذر بصراعات لا خلاص منها، ولا نهاية لها، وبالتالي تمديد عمر الثورة ليس لصالح أحد بما فيه الدول الإقليمية، والدولية الكبرى، وخصوصاً عند الحديث عن تصدير الإرهاب للدول الغربية».

ولمواجهة ما سبق دعا الضابط المنشق الضباط الذين انشقوا عن النظام إلى تشكيل «جسد عسكري حقيقي» تكون بوصلته «حماية الشعب السوري ضد التقسيم»، مختتماً حديثه: «نعمل على توحيد الضباط والأفراد، للوصول إلى تشكيل عسكري يخدم الثورة، والشعب السوري عبر هيكلة الجيش الحر».

أمين سر «الجيش الحر» النقيب عمار الواوي لـ «القدس العربي»: ليس لي دور في التواصل مع روسيا... والولايات المتحدة خانت الثورة بدعمها للانفصاليين الأكراد
مصطفى محمد

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *